



علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي

مؤسسة القمر للثقافة والإعلام

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة.. من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيةٍ زهرائيةٍ مُتحضرة.. من أجل وعيٍ مهذويٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القمر الفضائية تُقدّم أيقونةً براجمها

بانوراما الرجعة العظيمة

مع عبد الحليم الغزي

شهر رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرجعة عقيدة لا يمكن للإنسان أن يكون شيعياً من دون الاعتقاد بها بحسب منطق عليٍّ وآل عليٍّ صلوات الله عليهم

الحلقة 23

الإثنين: 23 / شهر رمضان / 1446 هـ - 24 / 3 / 2025 م

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَائِدَةِ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَأَلْدِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا حَمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

مَجَالِد

فهرسة الحلقة (23) وخارطتها الذهنية

ص	العنوان	ت
3	← مُفْرَدَاتٌ مُهَمَّةٌ فِي سِيَاقِ عَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ - ج6	1
3	★ الْمُفْرَدَةُ الثَّلَاثَةُ: "نَهَايَةُ إِبْلِيسَ"	2
3	خرائط وبرامج الشيطان من خلال منظومة الادعية: سقوط مشروعه وانتهاء دوره بالكامل ومكائد الشيطان وأسلوب الوقاية من فتن إبليس	3
3	طلب إبليس للمهلة وتأويل الآيات المرتبطة به وتفسير الوقت المعلوم	4
4	مقارنة بين القيامة الكبرى والرجعة العظيمة وإبليس بين المهلة والعودة في الرجعات المتعددة	5
5	النهاية الحتمية لإبليس على يد النبي محمد لمشروع إبليس في السيطرة على ذرية آدم	6
6	أدعية شهر رمضان: وقاية من الغفلة والكسل وهذه هي الأرضية التي يَرْقُصُ لِأَجْلِهَا إِبْلِيسُ	7
7	الاستعاذة من الشيطان: أنواع الهجمات الإبلسية وتفصيل أدوات إبليس: من الوسوسة إلى التثبيط	8
8	دعاة إبليس في الأرض: الإعلام والتضليل الديني ومرجعية العترة الطاهرة: الدين الحق في مواجهة التحريف والدعاء في مواجهة الفتن الكبرى في آخر الزمان	9
10	يوم الوقت المعلوم وذبح إبليس الاولي في دولة القائم بقية الله بين مسجد الكوفة وبيت المقدس - تحليل روائي وتاريخي	10
10	يوم الوقت المعلوم: نهاية إبليس الأولى في مسجد الكوفة	11
12	الذبح النهائي على صخرة بيت المقدس: بين الحقيقة والتحريف والمسجد الأقصى الحقيقي: هل هو في السماء أم في فلسطين؟	12
16	إِذَا مَا حِكَايَةُ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى؟	13
20	الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ أَمْ بَيْتُ الْمَقْدِسِ؟ السِّرُّ الْمَخْفِي فِي دَوْلَةِ الْإِمَامِ	14
20	مسجد السهلة: بيت الأنبياء ومناخ الراكب والصخرة الخضراء: سرّ صور الأنبياء في مسجد السهلة	15
22	الذبح الثاني لإبليس: بين مسجد الكوفة وبيت المقدس وبيت المقدس الحقيقي: مركز الإمامة في دولة القائم	16
23	إبليس بين القضاء المحتوم ومراحل الظهور: قراءة وتحليل	17
23	إبليس وقصة القتل المتكرر: رؤى حديثة وتأويلات وهيكل إبليس ودولة الشر: قراءة ملخصة	18
24	منايع المعصية في عصر الظهور: التحديات والمآلات ودولة إبليس: البرنامج المعقد وجذور البقاء	19
26	مشهد النهاية: هلاك إبليس في الوقت المعلوم	20
28	أسئلة اختبارية	21

طلب إبليس للمهلة وتأويل الآيات المرتبطة به وتفسير الوقت المعلوم
 مقارنة بين القيامة الكبرى والرجعة العظيمة وإبليس بين المهلة والعودة في الرجعات المتعددة
 النهاية الحتمية لإبليس على يد النبي محمد لمشروع إبليس في السيطرة على ذرية آدم
 أدعية شهر رمضان؛ وقاية من الغفلة والكسل وهذه هي الأرضية التي يَرْتَفِعُ لأجلها إبليس
 الاستعانة من الشيطان: أنواع الهجمات الإبليسية وتفصيل أدوات إبليس: من الوسوسة إلى
 التثبيط
 دعاة إبليس في الأرض: الإعلام والتضليل الديني ومرجعية العترة الطاهرة: الدين الحق في
 مواجهة التحريف والدعاء في مواجهة الفن الكبرى في آخر الزمان

يوم الوقت المعلوم: نهاية إبليس الأولى في مسجد الكوفة
 الذبح النهائي على صخرة بيت المقدس: بين الحقيقة والتحريف والمسجد الأقصى الحقيقي:
 هل هو في السماء أم في فلسطين؟
 إذا ما جكّية المسجد الأقصى؟
 النبيُّ المُقَدَّس أم بَيْتُ المُقَدَّس؟ السرّ المخفي في دولة الإمام
 مسجد السهلة: بيت الأنبياء ومناخ الراكب والصخرة الخضراء: سرّ صور الأنبياء في مسجد
 السهلة
 الذبح الثاني لإبليس: بين مسجد الكوفة وبيت المقدس وبيت المقدس الحقيقي: مركز الإمامة في
 دولة القائم

إبليس وقصة القتل المتكرر: رؤى حداثيّة وتأويلات وهيكلي إبليس ودولة الشر: قراءة ملخصة
 منابع المعصية في عصر الظهور: التحديتات والمآلات ودولة إبليس: البرنامج المعقد وجذور
 البقاء
 مشهد النهاية: هلاك إبليس في الوقت المعلوم

خرائط وبرامج الشيطان من خلال منظومة الادعية
 سقوط مشروعه وانتهاء دوره بالكامل ومكاند الشيطان
 وأسلوب الوقاية من فن إبليس

يوم الوقت المعلوم وذبح إبليس الأولى في دولة
 القائم بقية الله بين مسجد الكوفة وبيت المقدس - تحليل
 رواي وتاريخي

إبليس بين القضاء المحتوم ومراحل الظهور: قراءة
 وتحليل

المفردة الثالثة: "نهاية" إبليس - ق1

مفردات مهمة في
 سياق عقيدة الرجعة
 العظيمة - ج6

يا زهراء

سَلَامٌ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَّمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ.. سَلَامٌ عَلَى رَيْبِعِ الْأَنَامِ وَنَظْرَةِ الْأَيَّامِ.. سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ..
 سَلَامٌ عَلَى الْجَمِيعِ..

سَيِّدَةُ الْحُضُورِ وَالْغَيْبَةِ.. سَيِّدَةُ الظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيحُ أَسْرَارِ الْمُلْكِ التَّيِّدِ وَالْأَمْرِ الْجَدِيدِ فَاطِمَةَ. إِمَامُ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهَا الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ
 حُجَّةَ الْحُجَجِ مِنَ الْمُجْتَبَى الْأَطْهَرِ إِلَى الْقَائِمِ الْمُخْتَارِ.. أَنَا جِيكَ.. أَنَا جِيكَ وَأَنَا بَاسِطٌ عِنْدَ الْوَصِيدِ
 عَقْلِي وَقَلْبِي أَنْ يَمَسَّنِي أَنَا وَمَنْ يَسِيرُ مَعِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ شَيْءٌ مِنْ نَفْحَةِ زَهْرَائِيَّةٍ تَوْفِقْنَا أَنْ نَدْرِكَ
 عَقِيدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيدِينَ يَا أُمَّةً..

يَا أُمَّ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ وَأُمَّ أَشْيَاعِهِمُ الْمُخْلِصِينَ؛ إِنَّهُ أَنَا ابْنُ عَاقٍ وَعَبْدُ آبِقٍ..

بِالْحَسَنِ بِالْحَسَنِ بِالْحَسَنِ بِالْحَسَنِ اسْتُرِي عَيْبِي تَكْوِينًا وَتَشْرِيعًا..

وَبِالْحُسَيْنِ وَبِالْحُسَيْنِ أَنْبِرِي عَقْلِي وَقَلْبِي بِخِدْمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ..

مُفْرَدَاتٌ مُهِمَّةٌ فِي سِيَاقِ عَقِيدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ - ج 6

المُفْرَدَةُ الثَّلَاثَةُ: "نَهَايَةُ إِبْلِيسَ"

3

خرائط وبرامج الشيطان من خلال منظومة الادعية: سقوط مشروعه وانتهاء دوره بالكامل ومكائد الشيطان وأسلوب الوقاية من فتن إبليس

طلب إبليس للمهلة وتأويل الآيات المرتبطة به وتفسير الوقت المعلوم

★ النّهَايَةُ الْكَامِلَةُ لِإِبْلِيسَ سَتَقَعُ فِي عَصْرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَمَرَّ الْكَلَامُ فِي طَوَايَا الْأَحَادِيثِ وَالرُّوَايَاتِ الَّتِي عَرَضْتُهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ تَحْتَ عُنْوَانٍ: "التَّأْرِخُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ لِلرَّجْعَةِ"، سَأَتَنَاوَلُ هَذِهِ الْمُفْرَدَةَ بِحَسَبِ مَا يَسْمَحُ بِهِ الْمَقَامُ.

★ سَأَبْدَأُ مِنَ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ: إِنَّهَا سُورَةُ الْأَعْرَافِ، الْآيَةُ (14) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وَالَّتِي بَعْدَهَا، فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ عَنْ إِبْلِيسَ وَعَنْ قِصَّةِ السُّجُودِ لِأَبِينَا آدَمَ، أَذْهَبَ إِلَى مَوْطِنِ الْحَاجَةِ فَقَطُّ:
○ ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ - مَنْ هُوَ هَذَا الْقَائِلُ؟ إِبْلِيسُ يَقُولُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾،

- فَهَلِ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِ إِبْلِيسَ؛ "إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ"، أَنَّهُ يُرِيدُ الْبَقَاءَ إِلَى الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى، هَذَا مَا يُرِيدُهُ إِبْلِيسُ،
- لِأَنَّ إِبْلِيسَ كَانَ عَالِمًا بِأَيَّامِ اللَّهِ الثَّلَاثَةِ، لَمْ يَكُنْ عِلْمَهُ طُوسِيًّا قَدِيرًا كَعِلْمِ سَقِيفَةِ بَنِي طُوسِي، وَلَمْ يَكُنْ عِلْمَهُ أَعْرَابِيًّا سَخِيفًا كَعِلْمِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، كَانَ عَالِمًا بِأَيَّامِ اللَّهِ،
- لَكِنَّا لَا نَقْفُ عِنْدَ لَفْظَةٍ وَاحِدَةٍ، عِنْدَ آيَةٍ وَاحِدَةٍ، عِنْدَ مَقْطَعِ كَلَامِي وَاحِدٍ فِي جِهَةٍ مِنْ جِهَاتِ الْقُرْآنِ،

• **إِذَا مَا ذَهَبْنَا نَتَابِعَ الْمَوْضُوعَ فِي بَقِيَّةِ السُّورِ فَإِنَّ الْمُرَادَ مِنْ (يَوْمٍ يُبْعَثُونَ)،**

← يَوْمُ قِيَامِ الْقَائِمِ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي وَرَدَ فِي تَأْوِيلِهِمْ وَتَفْسِيرِهِمْ لِقُرْآنِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،

مقارنة بين القيامة الكبرى والرجعة العظيمة وإبليس بين المهلة والعودة في الرجعات المتعددة

★ **الصورة الكاملة** يُمكننا أن نجدَها في سورة الحجر؛ أيضًا في سياق قصة إبليس، إنها الآية (36) بعد البسملة والتي بعدها:

○ **﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾** * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ،

يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ

← **هُوَ** أيضًا من أيام البعث، لكن إبليس يُريدُ البقاء إلى البعث الأكبر في القيامة الكبرى،

← **وَالأ** فإن الظهور المهدوي قيامة، والرجعة العظيمة قيامة، لكن القيامة الكبرى والبعث الأكبر هو في اليوم الثالث من أيام الله،

★ **ونقرأ أيضًا في سورة (ص)، في الموضوع نفسه؛** إنها الآية (79) بعد البسملة من سورة (ص):

○ **﴿قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾** * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ.

- **أنا** لست بصدد حكاية إبليس بتفاصيلها، المفردة التي أريد أن أحدثكم عنها مثلما ذكرتها لكم قبل قليل؛ "نهاية إبليس"، فأنا لا أريد أن أورخ حياة إبليس وإن كان هذا الموضوع مهمًا، لكن الحلقة ليست معدة لذلك،
- **إبليس** أراد من الله أن يمهلَهُ إلى القيامة الكبرى، ولكن الله سبحانه وتعالى رفض هذا، أمهلَهُ إلى يومِ الوقتِ المعلوم.

★ **السؤال هنا: هل أن يوم الوقت المعلوم محدد في تاريخ معين؟**

✍️ **الجواب: كلاً،**

- ← **إنما هي** مرحلة الظهور إلى مرحلة الرجعة العظيمة، **لماذا؟**
- ← **لأن** إبليس سيقتل في مرحلة الظهور، ولكنه سيعود راجعاً في مرحلة الرجعة العظيمة وسيرجع أكثر من مرة، وهذا ما هو بغريب،
- ← **مرّ** علينا أن سلمان المحمدي النبي عاهدَهُ على هذا؛ "عاهدَهُ على أن يكون راجعاً مع كل المعصومين"،
- ← **فمثلما** أن الماحضين للإيمان كأمثال سلمان، لأن النبي قال له؛ **"أنت وأمثالك يا سلمان"**، هؤلاء من أصحاب الدرجات العالية في محض الإيمان، ف

النهاية الحتمية لإبليس على يد النبي محمد لمشروع إبليس في السيطرة على ذرية آدم

- ★ فَمِثْلَمَا يَكُونُ هَؤُلَاءِ الْمَاحِضُونَ لِلْإِيمَانِ؛ "سَلْمَانَ وَأَمْثَالِهِ"، يَرْجِعُونَ مَرَاتٍ عَدِيدَةً، كَذَلِكَ فِي الْكَافِرِينَ الَّذِينَ مَحْضُوا الْكُفْرَ مَحْضًا، وَإِبْلِيسُ كَيْبُرُهُمْ مِنْ كِبْرَائِهِمْ، سَيَرْجِعُ أَيْضًا رَجَعَاتٍ مُتَعَدِّدَةً، وَسَيُقْتَلُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ أَمْرُهُ فِي أُمَّ الْمَعَارِكِ الْكُبْرَى،
- ★ وَمَرَّ الْحَدِيثُ عَنْهَا وَكَيْفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيَطْعَنُهُ طَعْنَةً بِحَرْبَةٍ مِنْ نُورٍ يَنْتَهِي فِيهَا إِبْلِيسُ وَيَنْتَهِي مَشْرُوعُهُ بِالْكَامِلِ، لِأَنَّ الْمَشْرُوعَ الْإِبْلِيسِيَّ مَشْرُوعٌ كَبِيرٌ بِالْقِيَاسِ إِلَى الْعَالَمِ الدُّنْيَوِيِّ، وَبِالْقِيَاسِ إِلَى بَنِي آدَمَ، هُنَاكَ مَشْرُوعٌ كَبِيرٌ جَدًّا يُشْرِفُ عَلَيْهِ إِبْلِيسُ، سَيَتَّضِحُ هَذَا الْأَمْرُ مِنْ خِلَالِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي سَأَضَعُهَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي هَذِهِ الْحَلَقَةِ.
- ★ نَحْنُ نَقْرَأُ فِي آيَاتِ الْكِتَابِ الْكَرِيمِ فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ مَثَلًا؛ مِنْ الْآيَةِ (62) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ إِلَى الْآيَاتِ الَّتِي تَلِيهَا، إِبْلِيسُ يَقُولُ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى:
- **قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْت عَلَيَّ - يُشِيرُ إِلَى أَبِيْنَا آدَمَ وَذُرِّيَّةِ أَبِيْنَا آدَمَ - لِيُنْ أَخْرَتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِأَخْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا -**

- **إِبْلِيسُ يُرِيدُ التَّأخِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِنَّهُ يَقْصُدُ الْقِيَامَةَ الْكُبْرَى، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَهُ إِلَى**
- ✓ الْقِيَامَةِ الصُّغْرَى وَالْوَسْطَى،
 - ✓ إِلَى قِيَامَةِ الظُّهُورِ
 - ✓ وَقِيَامَةِ الرَّجْعَةِ

★ مَا مَعْنَى "لَأَخْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا"؟

- حِينَمَا نَضَعُ اللَّجَامَ فِي حَنَكِ الدَّابَّةِ فِي بُوزِهَا لِلْسَيْطَرَةِ عَلَيْهَا فَإِنَّا نَحْتَنِكَ الدَّابَّةَ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ حَمِيرًا يَحْتَنِكُهُمْ إِحْتِنَاكًا، يَضَعُ الْأَلْجَمَةَ فِي أَبْوَاهِهِمْ وَيَقُودُهُمْ وَيُوجِّهُهُمْ فِي الْأَتْجَاهِ الَّذِي يُرِيدُهُ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي فَعَلَهُ فِي الْأَدَمِيِّينَ بِاسْتِثْنَاءِ الْقَلِيلِ، كَمَا يَقُولُ هُوَ وَإِنَّهُ قَدْ طَبَّقَ هَذَا عَلَى أَرْضِ الْوَقَاعِ.
- **لِيُنْ أَخْرَتَنِي - إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ - لِأَخْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا** * قَالَ أَذْهَبُ - أَذْهَبُ بِبَرْنَامَجِكَ هَذَا - فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ - لَا قِيَمَةَ لَهُ - فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا
- جَزَاؤُكَ أَنْتَ يَا إِبْلِيسَ وَجَزَاءُ الَّذِينَ سَيَتَّبِعُونَ بَرْنَامَجَكَ وَيَتْرَكُونَ بَرْنَامَجَ اللَّهِ الَّذِي هُوَ بَرْنَامَجُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ فَتْرَةٍ تَارِيخِيَّةٍ بَعَيْنِهَا،
 - بَرْنَامَجُ اللَّهِ فِي الْوُجُودِ كُلِّهِ بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، بَعْضُ النَّظَرِ عَنِ كُلِّ الْمَلَابَسَاتِ، بَرْنَامَجُ اللَّهِ هُوَ بَرْنَامَجُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ -
- * **وَاسْتَفْزَرُ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ -**

• بصوتك العليّ أو بصوتك الخفيّ،

← فإبليس صوت عليّ قد يصدر عنه وقد يصدر عن أعوانه من شياطين الجن والإنس،

✓ وسائل الإعلام في هذا العالم إنّها الأبواق العليّة للصوت الإبليسيّ،

✓ ما يطرح في المؤسّسات الدنيّة في العالم عموماً في كلّ الديانات هذا هو

الصوت الإبليسيّ المرتفع،

✓ وأقبح تلك الأصوات ما يطرح في حسنيّاتنا، يطرح ما يطرح في حسنيّاتنا باسم

العِثْرَة الطّاهِرة والعِثْرَة الطّاهِرة بريئة منه، الذي يطرح ما هو بيدن العِثْرَة إنّهُ دين

مراجع النجف وكربلاء -

○ وأجلب عليهم بخيلك ورجلك - خيالة ورجالة، رجلك إنهم الرجالة - وشاركهم في الأموال والأولاد -

• هذه الطامة الكبيرة؛ مشاركة إبليس في الأموال والأولاد، حتّى لو كان العقد عقداً

صحيحاً، أتحدّث عن عقد الزواج، حتّى لو كان الزواج زواجاً شرعياً فإنّ إبليس يشارك

في إنتاج المولود، ذكرًا كان أم أنثى -

○ وعدهم - قدّم لهم الوعود الرائيّة - وسيصدّقون وعدك ويكذبون وعد محمد وآل محمد -

○ وما يعدّهم الشيطان إلا غروراً - إنّهُ يكذب - * إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان -

• الذين ينتمون إلى دائرة محمد وآل محمد لا سلطان لك عليهم، وإن كان لك من

سلطان على ضعافهم فليس في أصل عقيدتهم،

• الروايات هكذا تقول، إبليس يسلط على شيعة عليّ في جهاتٍ مختلفة من حياتهم

الدنيّة والدنيويّة، لكنّه لن يستطيع أن يتسلط على ولايتهم لعلّيّ وحبّهم لعلّيّ إلا إذا

هم أرادوا ذلك، تلك قضية راجعة إليهم،

• فإنّ الإيمان منه ما هو مستقرّ وثابت في القلوب والعقول ومنه ما هو مستودع،

والإنسان هو الذي يستطيع أن يجعل إيمانه مستقرّاً وثابتاً، وهو الذي يجعل إيمانه

مستودعاً وزائلاً في آية لحظة من اللحظات، قبل الموت، عند الموت، بعد الموت،

هذا موضوع مفصل يتركّ لحينه وشأنه - إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى

بربك وكنيلاً.

أدعية شهر رمضان: وقاية من الغفلة والكسل وهذه هي الأرضية التي يرقص لأجلها إبليس

★ (مفاتيح الجنان) للمحدث القميّ؛ الكتاب الذي يتوقّف في بيوتكم ومكتباتكم الشخصيّة وفي جيوبكم

الآن، في أجهزة الموبايل، من أدعية شهر رمضان من الأدعية النّهاريّة، هذا المقطع ضروريّ جداً

أن نتذكره دائماً، من الأدعية النّهاريّة التي تقرأ يومياً في شهر رمضان:

○ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهَبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ، وَالسَّامَةَ وَالْفُتْرَةَ، وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ -

● هَذِهِ هِيَ الْأَرْضِيَّةُ الَّتِي يَرْقُصُ لِأَجْلِهَا إِبْلِيسُ إِذَا مَا وَجَدَ الْإِنْسَانَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ، هُنَا يَرْقُصُ إِبْلِيسُ فَرَحًا، وَلِذَا فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَتَحَدَّثُ عَنْ تَجَنُّبِ هَذِهِ الْأَوْضَاعِ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي نَهَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، بَلْ فِي الْعُمْرِ كُلِّهِ -

○ وَجَنَّبَنِي فِيهِ الْعِلَّ وَالْأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْأَحْزَانَ وَالْأَعْرَاضَ وَالْأَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ -

● لِأَنَّ إِبْلِيسَ إِذَا وَجَدَنَا فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ وَجَدَنَا صَبِيحًا سَهْلًا، وَوَجَدَنَا فِي حَالَةٍ ضَعْفٍ شَدِيدٍ بِإِمْكَانِهِ أَنْ يَنْقُضَ عَلَيْنَا،

● فَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ قَادِرًا أَنْ يَتَجَنَّبَ كُلَّ هَذَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَجَنَّبَ ذَلِكَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَقْلَى أَنْ يَتَذَكَّرَ بِأَنَّ مَوْقِفَهُ ضَعِيفٌ أَمَامَ إِبْلِيسَ، بِإِمْكَانِ إِبْلِيسَ أَنْ يُبَادِرَهُ بِهُجُومِ قَاصِفٍ

○ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالْتَعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ -

● كَلِمَاتٌ قَصِيرَةٌ حَدَّتْ لَنَا الْمَجَالَ الَّذِي يَبْحَثُ عَنْهُ إِبْلِيسُ، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ إِبْلِيسُ هُوَ الَّذِي يَصْنَعُ هَذَا الْمَجَالَ لِلْإِنْسَانِ مِنْ خِلَالِ الْأَسْبَابِ وَالْوَسَائِطِ الَّتِي قَدْ تَكُونُ بَشَرِيَّةً، قَدْ تَكُونُ جَنِّيَّةً، قَدْ تَكُونُ، قَدْ تَكُونُ،

● إِلَى أَنْ يَتَوَسَّطَ الْإِنْسَانُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَوْضَاعِ وَالظُّرُوفِ حِينَئِذٍ يُهَاجِمُهُ بِأَسَالِيْبِهِ الْأُخْرَى وَالَّتِي يُبَيِّنُهَا الدُّعَاءُ أَيْضًا، هَذِهِ أَدْعِيَةُ آلِ مُحَمَّدٍ، هَذِهِ مَنْظُومَةُ الْأَدْعِيَةِ وَالزِّيَارَاتِ الَّتِي حَدَّثْتُكُمْ عَنْهَا فِي الْحَلَقَاتِ الْمَاضِيَةِ وَقُلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ الْمَنْظُومَةَ هَذِهِ لَا تَمْتَلِكُهَا دِيَانَةٌ مِنْ كُلِّ دِيَانَاتِ الْعَالَمِ، هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ خَاصَّةٌ بِدِينِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

الاستعادة من الشيطان: أنواع الهجمات الإبلسية وتفصيل أدوات إبليس: من الوسوسة إلى التثبيط

○ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ -

● هَذِهِ أَسَالِيْبُ الْعَمَلِ، الدُّعَاءُ تَحَدَّثُ عَنْ الظُّرُوفِ الْمُحِيْطَةِ بِالْإِنْسَانِ الَّتِي يَسْتَعْلِمُهَا إِبْلِيسُ، ثُمَّ تَحَدَّثُ الدُّعَاءُ عَنْ أَسَالِيْبِ إِبْلِيسَ -

○ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ -

● وَكُلُّ هَذِهِ الْمَضَامِينُ مِنْهَا مَا هُوَ خَفِيٌّ وَمِنْهَا مَا هُوَ جَلِيٌّ، حِينَمَا نَتَحَدَّثُ عَنْ الْهَمْزِ هُنَاكَ هَمْزٌ خَفِيٌّ لِإِبْلِيسَ، وَهُنَاكَ هَمْزٌ جَلِيٌّ، حِينَمَا نَتَحَدَّثُ عَنْ اللَّمْزِ عَنْ النَّفْثِ عَنْ النَّفْخِ عَنْ الْوَسْوَسَةِ،

• كُلُّ هَذِهِ الْعَنَاوِينِ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ:

(1) الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: مَا هُوَ خَفِيٌّ.

(2) وَالْقِسْمُ الثَّانِي: مَا هُوَ جَلِيٌّ.

○ وَتَثْبِيْطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ - هَذِهِ الْعَنَاوِينُ مُفْرَدَةٌ.

○ تَبْدَأُ الْعَنَاوِينُ الْجَامِعَةَ: وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيَّهِ، وَغُرُورِهِ، وَفِتْنَتِهِ وَشَرْكَهِ.

★ بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْكَلَامُ عَنِ الْأَنْصَارِ، عَنِ الْأَنْصَارِ الْأَبَالِسَةِ:

○ وَأَحْزَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ - مِنَ الْإِنْسِ، مِنَ الْجِنِّ، مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، مِنْ أَيِّ شَيْءٍ.

○ ثُمَّ يَقُولُ الدُّعَاءُ بَعْدَ كُلِّ ذَلِكَ: "وَجَمِيعَ مَكَائِدِهِ"،

• لِأَنَّ الْأَلْفَاظَ انْتَهَتْ، هَذِهِ هِيَ الْأَلْفَاظُ الْمَوْجُودَةُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَأْتِي

بِهَا فِي هَذَا الْمَقَامِ، فَبَعْدَ أَنْ انْتَهَتْ كُلُّ الْأَلْفَاظِ قَالَ الدُّعَاءُ: "وَجَمِيعَ مَكَائِدِهِ".

إِذَا الدُّعَاءُ حَدَّثَنَا:

عَنِ الظُّرُوفِ الَّتِي يُرِيدُهَا إبليسُ وَالَّتِي تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا أَمَامَ كَيْدِ إبليسِ.

وَحَدَّثَنَا الدُّعَاءُ عَنِ أَسَالِيبِ إبليسِ

← وَالَّتِي سَتَكُونُ شَدِيدَةً فِي مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، لِمَاذَا؟

لِأَنَّ إبليسَ سَيَسْتَعِينُ بِكِبَارِ الَّذِينَ مَحْضُوا الْكُفْرَ وَمَحْضُوا الْعِدَاءَ لِلْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ سَيَسْتَعِينُ

بِهِمْ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ فِي عَالَمٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ مَرَّ عَلَيْنَا فِي أَحَادِيثِ الرَّجْعَةِ مَا قَالَهُ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنَّهُ سَتَكُونُ فِي الرَّجْعَةِ كُفْرَةٌ أَشَدُّ مِنَ الْكُفْرَاتِ الَّتِي قَبْلَهَا، مِمَّا كَانَ فِي مَرَحَلَةِ

الظُّهُورِ أَوْ مِمَّا كَانَ فِي مَرَحَلَةِ الْغَيْبَةِ وَمَا قَبْلَهَا.

دعاة إبليس في الأرض: الإعلام والتضليل الديني ومرجعية العترة الطاهرة: الدين الحق في

مواجهة التحريف و الدعاء في مواجهة الفتن الكبرى في آخر الزمان

★ لَا زِلْتُ أَقْرَأُ مِنْ (مَقَاتِبِ الْجِنَانِ)، الدُّعَاءُ الَّذِي يُقْرَأُ بَعْدَ زِيَارَةِ إِمَامِنَا الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:

○ اللَّهُمَّ وَإِنَّ إبليسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدْ اسْتَنْظَرَكَ لِإِعْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظَرْتَهُ، وَاسْتَمَهَلَكَ لِإِضْلَالِ

عَبِيدِكَ فَأَمَهَلْتَهُ - كُلُّ ذَلِكَ - بِسَاقِي عِلْمِكَ فِيهِ، وَقَدْ عَشَّشَ - عَشَّشَ - وَكَثُرَتْ جُنُودُهُ

وَأَزْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ - خُصُوصًا فِي الزَّمَانِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ بَعْدَ أَنْ طَالَتِ الْغَيْبَةُ الثَّانِيَّةُ وَطَالَتِ

وَطَالَتِ - وَانْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ -

﴿ فانظروا إلى الإعلام عبر السيّما،
 ﴿ وإلى الإعلام عبر التلفزيون بكلّ أشكاله، بقنواته الفضائيّة وغيرها،
 ﴿ وانظروا إلى الإعلام الواسع والواسع جدًا على الشّبكة العنكبوتية في كلّ منصّاتها الواسعة
 العريضة،
 ﴿ وانظروا إلى الإعلام المطبوع فالإعلام المطبوع ينتشر في كلّ مكان،
 ﴿ وانظروا إلى الإعلام السّياسي وماذا يفعل السّاسة في الإعلام حيث ينشرون أكاذيبهم بمختلف
 الأساليب الخفيّة والجلية.

من هم اخطر دعاة ابليس؟

﴿ لكنّ أخطر هؤلاء الدعاة هم الدعاة الطوسيون، لأنهم يتحدّثون عن مرجعيّات كما يقول
 الصّادق صلوات الله وسلامه عليه بأنّها أخطر وأضرّ وألعن من جيش يزيد على الحسين بن
 عليّ وأصحابه.

○ فأصلوا عبادك وأفسدوا دينك - دين الله في هذه الفترة هو دين العثرة الظاهرة ولا يوجد
 دين لله سواه - وحرفوا الكلم عن مواضعه وجعلوا عبادك شيعة متفرقين وأحزابًا متمردين
 وقد وعدت نقض بنيانه وتمزيق شأنه، فأهلك أولاده وجيوشه وظهر بلادك من
 اختراعاته واختلافاته، وأرح عبادك من مذهب وقبائلاته - إلى آخر ما جاء في الدعاء
 الشريف.

إذا أراد الله بعبد خيرا بصره بمواضع الشيطان،

وهذه خرائط وبرامج الشيطان بحسب ما بيّنت لنا في منظومة الأدعية والزيارات، فقد
 جئتكم بمثال من أدعية شهر رمضان النّهاريّة، وبمثال ممّا جاء من ذكر لإبليس في
 زيارتنا الشريفة حيث قرأت ما قرأت من دعاء زيارة إمامنا الحسن العسكري صلوات
 الله وسلامه عليه.

يوم الوقت المعلوم وذبح إبليس الأولى في دولة القائم بقية الله بين مسجد الكوفة وبيت المقدس - تحليل روائي وتاريخي

يوم الوقت المعلوم: نهاية إبليس الأولى في مسجد الكوفة

- ★ في الجزء الثاني من (تفسير العياشي)، الذي هو جامع من جوامع أحاديثنا التفسيرية المهمة، طبعة مؤسسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ في الصفحة (262)، إنه الحديث (14):
- عَنْ وَهَبِ بْنِ جَمِيعٍ مَوْلَى إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ - إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ شَخْصِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي أَصْحَابِ الْأَيْمَّةِ، فَهَذَا مَوْلَاهُ - قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ - الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَنْ قَوْلِ إِبْلِيسَ "قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ، قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ"، قَالَ لَهُ وَهَبٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَيُّ يَوْمٍ هُوَ؟ - هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي جَاءَ وَصْفُهُ فِي الْقُرْآنِ بِأَنَّهُ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ؟ -
 - قَالَ: يَا وَهَبُ، أَتَحْسَبُ أَنَّهُ يَوْمٌ يُبْعَثُ اللَّهُ فِيهِ النَّاسَ - يُشِيرُ الْإِمَامُ إِلَى الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى - أَيُّ يَوْمٍ يُبْعَثُونَ جَمِيعًا - إِنَّ اللَّهَ أَنْظَرَهُ - أَمَّهَلَهُ - إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُ فِيهِ قَائِمُنَا، فَإِذَا بَعَثَ اللَّهُ قَائِمَنَا كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ -

فهذا مقرّر من أهمّ مقرّرات إمام زماننا مسجد الكوفة، مثلما كان مقرّراً لأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه -

- وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُو بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ - بَيْنَ يَدَيْ الْقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ
- جَاءَ بِصُورَتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ فإِبْلِيسُ كَائِنٌ مَخْلُوقٌ لَهُ صُورَةٌ حَقِيقِيَّةٌ، وَصُورَةٌ مَحْسُوسَةٌ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَرَاهَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزِيحَ السَّتَارَ عَن شَخْصِيَّتِهِ وَعَن شَخْصِهِ
- فَيَقُولُ - هُوَ الَّذِي يَقُولُ إِبْلِيسُ - يَا وَيْلَهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، فَيُؤَخِّدُ بِنَاصِيَّتِهِ - النَّاصِيَّةُ مُقَدَّمُ الرَّأْسِ - فَيُضْرِبُ عُنُقَهُ، فَذَلِكَ الْيَوْمُ هُوَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ - هَذِهِ عَمَلِيَّةُ الْقَتْلِ الْأُولَى
- (يوم الوقت المعلوم)،

← مُصْطَلَحٌ مُتَحَرِّكٌ، الْوَقْتُ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ زَمَانٌ ظُهُورِ الْقَائِمِ يُقَالُ لَهُ هُوَ وَقْتُ الْيَوْمِ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ فِي الْقُرْآنِ بِيَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، إِذَا هَذِهِ عَمَلِيَّةُ الْقَتْلِ الْأُولَى،

هل القتل الأول لإبليس تعني القضاء على برنامج؟

- ← لكن الرواية لا تحدّثنا عن أنّ البرنامج الإبليسي سينتهي، إبليس هذا عنده دولة، دولة كاملة، القضاء هو قضاء على رئيس الدولة،
- ← القضاء هو قضاء على البرنامج المتحرّك الواضح،

- ← مثلما حدثتكم في برنامج "بانوراما الظهور المهدوي"، من أن إمام زماننا سيقوم بتجفيف منابع المعصية والجريمة، إنه لا يقضي على جذورها تمامًا، وإنما يجفف منابعها إلى أبعد حد،
- ← فمن جملة منابع الجريمة والمعصية وجود شخص إبليس، بقتله ستكون دولته ضعيفة، سيتلاشى برنامجه من الواقع الإنساني، ستبقى آثار أوليائه.

• لا بد أن تعرفوا من أن مرحلة الظهور تتعدّد فيها العوالم أيضًا،

- ← فالدولة القائمة هي دولة جامعة بين عوالم الغيب وعوالم الشهادة،
- ← مثلما يوجد في مرحلة الظهور وحتى في مرحلة الرجعة العظيمة،
- ← مثلما يوجد قوم يأجوج ومأجوج وراء سدّهم في الفضاء فهم ليسوا على الأرض بحسب قرآنا المفسّر بتفسير العثرة الظاهرة،
- وإلا إذا كانوا على الأرض فأين هم في أيّ مكان هذا السد؟!
- وفي أيّ مكان هذه الأجيال الهائلة العدد من أقوام يأجوج ومأجوج؟!
- إنهم في الفضاء، وإذا أردتم أن تعرفوا حكايتهم فعودوا إلى برامجي التي تحدثت فيها عنهم، فهم في الفضاء وليسوا على الأرض، سيقبّون محبوسين،

- ← هناك جهات من الكون ستكون بعيدة عنّا. دولة إبليس ستكون آثارها ضعيفة جدًا بالقياس إلى آثارها قبل قتل إبليس، وإنما تنتهي دولته على يد محمد صلّى الله عليه وآله في المعركة الأكبر في أمّ المعارك، سأتسلسل معكم في الحديث.

★ إذا ما قرأته عليكم من حديث من (تفسير العياشي)، يمثّل عمليّة قتل أولى وسيعود إبليس في عصر الرجعة العظيمة، قانون الرجعة واضح صار لدينا من أن الرّاجعين هم الذين محضوا الإيمان والذين محضوا الكفر، وإبليس من ساداتهم ومن كبرائهم وعظمائهم.

★ قد يقول قائل: لماذا تقول من أن إبليس من ساداتهم؟! لماذا لا يكون إبليس هو سيّد السادات فيما بينهم؟!

- ☞ إبليس ليس كذلك، هناك في البشر من هو أقبح من إبليس وأقدر من إبليس،
- ☞ هناك من أعداء العثرة كما تحدثنا الروايات من يتعجب إبليس يوم القيامة من قباحتهم،
- ← الذين قتلوا الرّهراء هؤلاء أقبح من إبليس، قاتل الرّهراء إبليس سيتعجب من قباحته ومن قسوة الحكم الذي سيصدر عليه، هذا موجود في أحاديثنا، ولا أريد أن أدخل في هذه التفاصيل لضيق الوقت.

★ في (مُنْتخِبِ الْأَنْوَارِ الْمَضِيئَةِ)؛ لعلِّي بن عبد الكريم النَّبِيلِي النَّجْفِي مِنْ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ فِي الْقَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِي، وَهَذِهِ الطَّبَعَةُ طَبَعُهُ مُؤَسَّسَةُ الْإِمَامِ الْهَادِي صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، صَفْحَةٌ (357):
○ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ -

• وَالْكَلَامُ هُنَا سَأَلَ الْإِمَامَ الْمَعْصُومَ، وَمَرَّ عَلَيْنَا قَبْلَ قَلِيلٍ فِي الْعِيَّاشِي مِنْ أَنْ وَهَبَ بِنَ جُمَيْعٍ مَوْلَى إِسْحَاقَ بْنَ عَمَّارٍ هُوَ الَّذِي سَأَلَ الْإِمَامَ الصَّادِقَ، قَدْ يَكُونُ الْحَدِيثُ هُوَ هُوَ، وَلَكِنَّ الْخَلَلَ مِنَ الرَّوَاةِ وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَنْسَخُوا الْحَدِيثَ عَلَى الْوَرَقِ -

○ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ إِنْظَارِ اللَّهِ تَعَالَى إِبْلِيسَ وَقَتًا مَعْلُومًا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ: "قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ"، فَقَالَ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ: الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ يَوْمُ قِيَامِ الْقَائِمِ، فَإِذَا بَعَثَهُ اللَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَجَاءَ إِبْلِيسُ حَتَّى يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَيَقُولُ: يَا وَيْلَاهُ يَا وَيْلَاهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ فَيُؤَخَذُ بِنَاصِيَتِهِ فَيُضْرَبُ عُنُقُهُ فَذَلِكَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ مُنْتَهَى أَجَلِهِ - مُنْتَهَى أَجَلِهِ فِي حَيَاتِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَفِي مَرِحَلَةِ الظُّهُورِ الشَّرِيفِ. الصُّورَةُ صَارَتْ وَاضِحَةً وَجَدِيَّةً مَا بَيْنَ مَا جَاءَ مَذْكَورًا فِي الْعِيَّاشِي وَمَا جَاءَ مَذْكَورًا فِي مُنْتخِبِ الْأَنْوَارِ الْمَضِيئَةِ.

الذبح النهائي على صخرة بيت المقدس: بين الحقيقة والتحريف والمسجد الأقصى الحقيقي: هل هو في السماء أم في فلسطين؟

★ فِي (تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ)؛ لعلِّي بن إبراهيم القُمِّيِّ رضوان الله تعالى عليه وعلى أبيه، طبعه مؤسسه الأعلمي/ بيروت - لبنان/ صفحة (586)، في الآيات التي قرأها عليكم قبل قليل من سورة ص، الرواية عن إمامنا الصادق صلوات الله وسلامه عليه؛

○ قَالَ: يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ -
• هَذَا ذَبْحٌ آخَرَ، الْقَتْلُ الْأَوَّلُ كَانَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، هَذَا قَتْلٌ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، هَذَا الْمَطْلَبُ بِحَاجَةٍ إِلَى تَفْصِيلٍ سَأَوْجِزُ الْكَلَامَ.

❁ قَطْعًا الَّذِينَ سَمِعُوا الْحَدِيثَ سَيَذْهَبُ بِالْهَمِّ وَذِهْنُهُمْ إِلَى فِلَسْطِينَ وَإِلَى مَسْجِدِ الصَّخْرَةِ وَسَيَتَصَوَّرُونَ أَنَّ الذَّبْحَ سَيَكُونُ عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ قُبَّةِ مَسْجِدِ الصَّخْرَةِ، هَذَا الَّذِي يَشِيْعُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ بِأَنَّهُ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى.

❁ هَذَا الْمَصْطَلَحُ؛ (بَيْتُ الْمَقْدِسِ)، هَلْ هُوَ مِنْ مُصْطَلِحَاتِ دِينِ الْأَنْبِيَاءِ أَمْ مِنْ مُصْطَلِحَاتِ

دِينِ رِجَالِ الدِّينِ؟

هناك دينان؛

✓ هُنَاكَ دِينُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْأَيْمَّةِ، عِبْرَ التَّارِيخِ مُنْذُ زَمَانِ أَبِيْنَا آدَمَ وَإِلَى هَذِهِ اللَّحْظَةِ.
✓ وَهُنَاكَ دِينُ رِجَالِ الدِّينِ.

﴿ الأديان التي تنتشر في العالم الآن هي أديان رجال الدين، أديان الأنبياء حُرِّفت، في زمان الأنبياء حُوربت وبعد الأنبياء حُرِّفت، وهذا هو الذي جرى على دين مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ﴾

← في زمان رسول الله

◇ من قبل فتح مكة كان النبي محاربًا محاصرًا مقاتلاً،
 ◇ وبعد فتح مكة بدأ عمل المنافقين، وسورة التوبة أدل دليل على ذلك والتي تُعرف بالسورة الفاضحة التي فضحت نفاق الصحابة من المهاجرين والأنصار، أنا لا أريد أن أدخل في التفاصيل، هذا إجمال من إجمال،

← ماذا جرى بعد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بعد أن قتلوه؟

◇ الأمة قتلتها الصحابة وزوجاته، بعد أن قتل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصحابة حَرَفُوا الدين أنشأوا دينًا خاصًا بهم فصار دين الصحابة في مواجهة دين النبي الذي هو دين العترة صلوات الله عليها بحسب وصية النبي وبحسب بيعة الغدير صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

◇ العترة كانت موجودة، فعلوا ما فعلوا، وظلموا ما ظلموا، أتحدث عن الصحابة لعنة الله عليهم الذين قتلوا العترة الطاهرة،

◇ بعد أن قتلوا رسول الله ابتدأوا بقتل فاطمة، وتسلسل الأمر إلى أن غاب إمام زماننا الحجة بن الحسن صلوات الله وسلامه عليه، كان هناك من المؤمنين الذين أخلصوا للعترة ولكنهم كانوا قلة قليلة بالقياس إلى هذه الأمة الضالة الممتدة المنتشرة التي تبعت دين الصحابة.

← غاب الإمام الحجة

◇ فخرج علينا علماء الشيعة بدين بعد غيبة الإمام بعد الغيبة الطويلة بعد أن غاب الغيبة الطويلة في بداياتها خرجوا علينا بدينهم، وأخذ الدين يتقلب إلى أن استقر على المذهب الطوسي،

◇ حينما انتقل الطوسي من بغداد إلى النجف إنه مخطط عباسي، واستقر في النجف وأسس حوزة النجف بعد أن أحرقت كُتُب الأئمة كُتُب أحاديثهم في بغداد وأعادوا تصنيف الكُتُب وحذفوا ما حذفوا وحرفوا ما حرفوا، الحكاية طويلة يُمكنكم أن تعودوا إلى البرنامج المختص بتاريخ وتفصيل وشرح حقيقة المذهب الطوسي الذي يُقال له بأنه مذهب أهل البيت،

◊ ولا علاقة لأهل البيت به إطلاقاً لا من قريب ولا من بعيد، فنشأ هذا الدين دين علماء الشيعة مراجع الشيعة الطوسيين، ولذا حينما يأتي إمامنا من الحجاز يخرجون عليه يقولون له: (إن دين جدك في خير)، إنهم يتحدثون عن دينهم عن الدين الطوسي النجس.

﴿ فهذا المصطلح؛ (بيت المقدس)، هل هو من مصطلحات دين الأنبياء والأوصياء؟ هل هو من مصطلحات دين العترة أم من مصطلحات دين رجال الدين؟! ﴾

﴿ هذا المصطلح من مصطلحات دين رجال الدين، أتحدث عن رجال الدين اليهود والنصارى قبل محمد صلى الله عليه وآله. ﴾

﴿ بحسب المعطيات المتوفرة هناك مكان له كرامة، له شرف، له شيء من القدسية، هذا المكان الذي هو يختلف عليه اليهود الإسرائيليون والعرب المسلمون في فلسطين، ﴾

﴿ حيث يدعي المسلمون بأن مسجدهم الأقصى هو هذا، المسجد الأقصى ليس على الأرض في ثقافة العترة الطاهرة، وبغض النظر عن الروايات والأحاديث تعالوا كي نقرأ القرآن معاً: ﴾

← في الآية الأولى بعد البسملة من سورة الإسراء: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ -

▪ هذه بداية الحركة، المسجد الحرام نعرفه في مكة، فبداية الحركة من هنا -

← إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ﴿،

▪ (إلى)، تشير إلى الانتهاء أو لا؟

◊ فإذا كان المسجد الأقصى في فلسطين في القدس هذا يعني أن رحلة النبي قد انتهت هنا، لكن رحلة النبي لم تنته هنا،

◊ النبي صلى الله عليه وآله انتهت رحلته بعد أن طوى جميع السماوات ووصل إلى العرش وذهب إلى ما وراء العرش،

◊ المسجد الأقصى يعني المسجد الأبعد، أقصى نقطة وصل إليها رسول الله، لذا في أحاديث العترة الطاهرة فإن المسجد الأقصى في السماء وليس على الأرض، إنها النقطة النهائية.

﴿ دَقَّقُوا فِي آيَةِ دَقَّقُوا فِيهَا؛ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾،

← هذه بداية الرحلة، نهايتها أين؟ هل كانت في فلسطين؟ أم كانت في العوالم النورية العالية؟

← هناك، إنها النقطة الأقصى التي وصل إليها مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وهي النقطة التي لم يصل إليها مخلوقٌ قبله، لأنه هُوَ الْحَبِيبُ، المسجد الأقصى إنه مكانُ الحبيبِ عندَ الله، هذا هُوَ المسجدُ الأقصى، هناك انتهت رحلة مُحَمَّدٍ المصطفى.

← أما هذا الذي يُقالُ له المسجدُ الأقصى هذا الكلامُ جاءنا من دينِ الصَّحَابَةِ، جاءنا من دينِ الصَّحَابَةِ، هذا من تحريفِ سَقِيفَةِ بني سَاعِدَةَ، في دينِ العِثْرَةِ المسجدُ الأقصى في السماء، إنها النقطةُ الأقصى المختصَّةُ بالحبیبِ المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

﴿ اقرؤوا معي أيضًا في الآية نفسها: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾.﴾

﴿ اعودوا إلى سورة النَّجْمِ وإلى الآية (13) بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وما بعدها: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾، الآياتُ السَّابِقَةُ ماذا تقول؟ ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ - هذه الآية الأولى بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ وما بعدها من الآيات - وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى -

← هذا النَّجْمُ الَّذِي هَوَى مِنَ السَّمَاءِ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ، إنها العلامةُ التي ميَّزت بيتَ عليٍّ بينُ بُيُوتِ الصَّحَابَةِ في واقعةٍ مُفَصَّلَةٍ ذَكَرَتْهَا الرِّوَايَاتُ والأحاديثُ الشَّرِيفَةُ -

﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى * ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى * - ذُو مِرَّةٍ ذُو طَبِيعَةٍ - فَاسْتَوَى * وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى * ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَى * * وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى * عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى * إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى * * مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * * وَلَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾،

﴿ هناك هي هي هذه الآيات التي تتحدث عنها سورة الإسراء، المسجد الأقصى هناك، ﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾.﴾

﴿ إِذْ يَغْشَى السُّدْرَةَ مَا يَغْشَى - في سورة النجم - مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾، هذا موضوعٌ مُفَصَّلٌ ومُعَقَّدٌ جدًّا، إنما هي إشارةٌ سريعة.

﴿ إذا هذا المصطلح؛ (المسجد الأقصى)، لا علاقة له بفلسطين ولا بأيِّ شيءٍ على الأرض، لا بفلسطين ولا بغيرِ فلسطين،

✓ المسجد الأقصى في القرآن بحسب ثقافة العِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ في أعلى عوالم الأنوار، إنها النقطة التي وصلها الحبيب المصطفى المكان الذي لم يصل إليه أحد، وهناك سجد بين يدي الله، في ذلك المكان سجد ولذلك يُقالُ له المسجد الأقصى، أقصى ما يمكن أن يصل إليه مخلوق، هذه هي الحكمة العظيمة،

يجسب التفسير الناصبي السقيفي فما فعله آصف اعظم بكثير من فعل الله:

﴿ وَإِلَّا مَا هُوَ بِأَمْرٍ غَرِيبٍ أَنْ يَقْطَعَ الْمَسَافَةَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى فِلَسْطِينَ وَأَصْفُ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ جَاءَ بَعْرَشٍ بَلْقَيْسٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَكَانٍ أْبَعْدَ جَاءَ بَعْرَشٍ بَلْقَيْسٍ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى فِلَسْطِينَ، فَسَيَكُونُ مَا قَامَ بِهِ أَصْفُ سَيَكُونُ أَعْظَمَ مِمَّا قَامَ بِهِ اللَّهُ، لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْ عَظَمَةِ فِعْلِهِ؛ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى﴾،
 إذا أردنا أن نقيس بين فعل الله وهذا وبين فعل آصف بحسب ما هم يقولون من أن المسجد الأقصى في فلسطين سيصبح ما قام به آصف أعظم بكثير وكثير مما قام به سبحانه وتعالى وقام بتعظيمه في هذه السورة، فهل يستحق عرش بلقيس أن يجلب هذه المسافة البعيدة وغايه ما يتحدث القرآن عن مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْكَائِنَاتِ أَنْ يُنْقَلَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى فِلَسْطِينَ؟! أَيُّ مَنْطِقٍ هَذَا؟! أَيُّ مَنْطِقٍ هَذَا؟! المسجد الأقصى إنها النقطة الأقصى مثلما تقول العثرة الظاهرة هذا قرآنها وهذا دينها.

إِذَا مَا حِكَايَةِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى؟

★ هذه سلسلة من الأكاذيب، هذا البناء الذي يُعرض في وسائل الإعلام بُني حديثًا، لكنَّه بُني على أُسُسِ الْبِنَاءِ الْقَدِيمِ وَالَّذِي جُدِّدَ مَرَارًا،
 ﴿عَبْدُ الْمَلِكِ بَنُ مَرَوَانَ فِي زَمَانِ خِلَافَتِهِ كَانَ ابْنُ الزَّيْرِ فِي مَكَّةَ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ كَانَ يَخْشَى مِنْ أَنْ الشَّامِيِّينَ حِينَما يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ يَلْتَقُونَ بِهِ وَكَانَ يَلْتَقِي ابْنَ الزَّيْرِ بِالْحُجَّاجِ،
 ← هذا ابن الزبير، أبوه الزبير بن العوام الصَّحَابِيُّ الْمَعْرُوفُ، وَأُمُّهُ أُمُّ الزَّيْرِ كَانَتْ عَمَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَهُوَ ابْنُ عَمَّةِ النَّبِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ أُمُّهُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فَهَذَا حَفِيدُ أَبِي بَكْرٍ الصَّديقِ،
 ← وَأَمَّا بَنُو أُمَّيَّةَ فَهُمْ بَنُو أُمَّيَّةَ، أَنَسَابُهُمْ مَعْرُوفَةٌ، تَأْرِيخُهُمُ الْأَسْوَدُ الْقَدِيرُ يَعْرِفُهُ الْجَمِيعُ،
 ﴿فَمَا كَانَ يُرِيدُ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلشَّامِيِّينَ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْمَدِينَةِ لَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ، أَوْ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى مَكَّةَ لِلْحَجِّ وَهُنَاكَ سَيَسْمَعُونَ الْكَثِيرَ وَالْكَثِيرَ مِمَّا هُوَ مِنْ تَأْرِيخِ بَنِي أُمَّيَّةَ وَحِينَئِذٍ سَيَمِيلُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ،
 ← فَصَنَعُوا لَهُمْ مَسْجِدًا وَأَسْمَوْهُ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْإِطْلَاقُ مَوْجُودًا قَبْلَ ذَلِكَ مُنْذُ بَدَايَاتِ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَاسْمُوا هَذَا الْمَكَانَ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى.
 ماذا اقترح على ولده الوليد بن عبد الملك؟ هو الذي أشرف على البناء، الذي أشرف على البناء الوليد بن عبد الملك بأمر من عبد الملك بن مروان،

- ← قال له: اجعل لهذا المسجد ثمانية أبواب ضعفت أبواب المسجد الحرام، أبواب المسجد كانت أربعة، فجعلوا أبواب هذا المسجد الذي يُقال له الآن المسجد الأقصى النَّاس هكذا تُسمّيه، جعلوا له أبوابًا ثمانية بعدد أبواب الجنّة،
- ← وجعلوا له أركانًا ثمانية ضعفت أركان الكعبة، لأنّ الكعبة مُكعّبة مُربّعة أركانها أربعة، تلاحظون أنّ البناء مُثَمَّن، فهناك ثمانية أركان،
- ← الحجر الأسود في الكعبة حجه صغير، فجاءوا بصخرة كبيرة قطعوها من الجبل وقالوا بأن الصخرة هذه هي التي انطلق منها رسول الله إلى الفضاء إلى السماوات في معراجِه، وهذه الصخرة لا علاقة لها برسول الله، صخرة قطعها الأمويون من الجبل من هذه الهضبة، هذه هضبة صخرية، هذه هي الأضحوة، يُمكنكم أن تعودوا إلى برنامج؛ "السرطان القطبي الخبيث في ساحة الثقافة الشيعية"، فقد عرضت هذه الحقائق بالوثائق والصور وشخصت الأماكن.

في هذا المكان يوجد مسجد صغير،

- ← القديما حينما يقولون المسجد الأقصى يقصدون هذا المكان الصغير، الذي هو معروف تاريخيًا إنّه المكان الذي صلّى فيه النبي صلّى الله عليه وآله في واقعة الإسراء والمعراج، ولا زال موجودًا وهو بناء صغير بجانب هذا البناء الكبير،
- ← وهناك مسجد بجانب هذين المسجدين إنّه المسجد الذي بناه عمّر، مسجد عمّر موجود أيضًا.

إذا كان الكلام في الرواية فعلاً عن بيت المقدس

- ← فإن المراد بالصخرة هي هذه الهضبة، هذه التي كانت يُقال عنها صخرة بيت المقدس في الأزمنة القديمة،
- ← إنّها الهضبة المرتفعة التي عليها بُنيت هذه المساجد،
- ✓ أتحدّث عن مسجد عمّر،
- ✓ أتحدّث عن هذا المسجد الذي بناه عبد الملك بن مروان حيث خدع الشاميّين وقال لهم: من أنّ المكان هذا أشرف من الكعبة ووضّعوا الأحاديث، هذه الأحاديث الكثيرة التي في كُتب أحاديث سقيفة بني ساعدة في فضل المسجد الأقصى هذه وضّعها الأمويون، ولذا نحن لا نملك أحاديث كثيرة في فضل المسجد الأقصى.
- ← هذا المكان له شرف له كرامة، هذا المكان كان يُعرف؛ "بمحايرب الأنبياء"، هنا صلّى أنبياء بني إسرائيل، المكان له كرامة، المكان له قدسيّة،

← لكنّها لا ترقى إلى الحدّ الذي يتحدّثون عنه في أجواء سقيفة بني ساعدة أو في الثقافة الإسلامية في زماننا عند الشيعة والسنة،
← فهذا المكان كان يُعرف؛

◇ (بَحْطِيزَة مَحَارِيبِ الْأَنْبِيَاءِ)، هذا هو اسمه الاسم القديم هذا الاسم الذي يُمكنني أن أقول من أنّه من مصطلحات دين الأنبياء،
◇ سُمِّيَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بحسب مصطلحات دين الأحرار والرهبان، بحسب مصطلحات دين رجال الدين، وصار معروفاً،

ولكن لماذا استخدم هذا المصطلح (بيت المقدس) في دين العترة الطاهرة؟

← فصار هذا المصطلح مُستعملاً في ثقافة العترة الطاهرة اضطراراً، مثلما يستعمل الأئمة في أحاديثهم مُصطلح؛ (باب الفيل)،
← يُطْلَقُونَهُ عَلَى (بَابِ الثُّعْبَانِ)، وهذه حكاية معروفة أن ثعباناً عظيماً اخترق سلك الكوفة ودخل إلى مسجدها وأدخل الرعب في قلوب الناس ودخل إلى مسجد الكوفة وخاطب أمير المؤمنين، وكان أمير المؤمنين على المنبر يخطب في الناس، سُمِّيَ هذا الباب الذي دخل منه ذلك الثعبان الكبير سُمِّيَ بِبَابِ الثُّعْبَانِ وكان معروفاً،
← لَمَّا صَارَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَحْدِفَ هَذَا الْإِسْمَ حَتَّى لَا يَسْأَلَ النَّاسُ لِمَاذَا سُمِّيَ بِبَابِ الثُّعْبَانِ وَحِينَئِذٍ سَيُشْرَحُ لِلنَّاسِ تِلْكَ الْوَاقِعَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي جَرَتْ أَمَامَ أَعْيُنِ النَّاسِ،
← فَجَاءَ بِفِيلٍ وَرَبَطَهُ عِنْدَ الْبَابِ، الْأَطْفَالُ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ، النَّاسُ يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهُ فَعُرِفَ بِبَابِ الْفِيلِ، وَهُوَ أَشَاعَ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ، وَالْإِنِّ الْبَابَ هُوَ بَابُ الثُّعْبَانِ وَهُوَ الْبَابُ الرَّئِيسُ مِنْ أَبْوَابِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ،
← الْأَئِمَّةُ يَسْتَعْمَلُونَ هَذَا الْعُنْوَانَ لِأَنَّ النَّاسَ يَعْرِفُونَ الْبَابَ بِبَابِ الْفِيلِ وَلَا يُمَكِّنُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ لِأَبَدٍ مِنْ شَرَحٍ أَنَّ الْبَابَ هُوَ بَابُ الثُّعْبَانِ، فَكَانُوا يَسْتَعْمَلُونَ الْعُنْوَانَ الشَّائِعَ بَيْنَ النَّاسِ.

← فَمَا وَرَدَ فِي الرَّوَايَاتِ وَمِنْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى بِاتِّجَاهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، النَّبِيُّ صَلَّى بِاتِّجَاهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَلَكِنَّهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ بِاتِّجَاهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَ يُصَلِّي بِاتِّجَاهِ الْكَعْبَةِ، كَانَتْ صَلَاتُهُ بِاتِّجَاهِ الْكَعْبَةِ وَاتِّجَاهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْاِتِّجَاهَيْنِ، وَهَذَا مَوْضِعٌ مَتْرُوكٌ لَشَأْنِهِ وَلِزَمَانِهِ، لَا أُرِيدُ أَنْ أَخُوضَ فِي كُلِّ هَذِهِ التَّفَاصِيلِ.

← فَهَذَا الْعُنْوَانُ لَيْسَ مِنْ ثِقَافَةِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ وَإِنْ اسْتَعْمَلَ فِي رَوَايَاتِنَا وَأَحَادِيثِنَا وَكُتُبِنَا، هَذَا مَرَجَعُهُ إِلَى دِينِ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ، لَا يَعْنِي أَنَّ الْمَكَانَ لَيْسَ مُقَدَّساً، هَذَا الْمَكَانُ مَكَانٌ

مَحَارِيبِ الْأَنْبِيَاءِ هُنَا صَلَّى أَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُنَا بُنِيَتْ مَعَابِدُهُمْ، هُنَا بُنِيَتْ مَحَارِيبُهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ، هَذِهِ هِيَ الْحَقَائِقُ الَّتِي صُيِّعَتْ وَغُيِّبَتْ لِكُنْهَافِ مَوْجُودَةٍ فِي ثِقَافَةِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

إِذَا مَا الْمُرَادُ مِنَ الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟

"يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمٌ يَذْبَحُهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ"

← قطعًا ما هي بالصخرة التي قطعها عبد الملك بن مروان ووضعها في مسجده البدعة هذا، هذا مسجد بدعة، هذا مسجد من مساجد الضرار، هذا بني في مواجهة الكعبة، وفعلاً الشاميون انقطعوا عن الكعبة وراحوا يحجون إلى هذا المكان الذي هو أشرف من الكعبة، أركانه ثمانية، أبوابه ثمانية، ما قيمة الحجر الأسود حجر جاء به إبراهيم إلى الصخرة التي وقف عليها رسول الله وصعد في معراجة وهي صخرة كبيرة الحجم بينما الحجر الأسود حجه صغير؟! وضحكوا على الناس بهذه الطريقة، وحكاية الضحك على ذقون الناس مستمرة.

← مراجع الشيعة الثولان الطوسيون كانوا قبل (1967)، حينما يذهبون إلى الحج يذهبون إلى هذا المكان ثم يذهبون إلى مكة، ولا زال كبار الحجاج من الشيعة يفتخرون بأنهم ذهبوا بصحبة المرجع الفلاني فزاروا المسجد الأقصى ومن هناك ذهبوا إلى مكة.

← لو سألناهم: هل وجدتم في الروايات أن معصوماً من المعصومين ذهب إلى زيارة المسجد الأقصى؟ في أي مصدر؟! في أي مكان؟!

← عندنا روايات الأئمة ينهون الشيعة أن يذهبوا إلى هذا المكان، هذا هو الموجود عندنا في رواياتنا وأحاديثنا، لأن المكان لا علاقة له بمحمد وآل محمد، مسخرة أنتم، أنا اضطررت لبيان هذه المعلومات بنحو سريع وإلا فإن المطلب بحاجة إلى توسعة، لكن الرواية ألجأتني إلى هذا، كيف أشرح لكم هذه الرواية.

← إذا كان الحديث عن بيت المقدس فإن الصخرة ما هي بصخرة عبد الملك بن مروان لعنة الله عليه،

✓ إنما هي الهضبة الصخرية بكاملها التي عليها كل الأبنية التي بنيت بعد ذلك،
 ✓ لأن النبي صلى الله عليه وآله في أسرائه ومعراجة جاء إلى هذا المكان وصلى بالأنبياء، نحن لا ننكر هذا،
 ✓ النبي صلى الله عليه وآله صلى بالأنبياء في عدة مواطن في الأرض وفي السماء، أنا لست بصدد الحديث عن إسرائ النبي ومعراجة صلى الله عليه وآله فهذا موضوع طويل مفصل،

✓ من جملة وقائع الإسراء والمعراج مثلما مرَّ بِقَم، ومثلما مرَّ بالكوفة، مرَّ بهذه المنطقة أيضًا وصَلَّى بالأنبياء في هذا المكان وصَلَّى بالأنبياء أيضًا في السماء، حكاية الإسراء والمعراج حكاية طويلة مُفصَّلة في رواياتنا وأحاديثنا الشريفة،
✓ فإذا كان الحديث عن بيت المقدس ولا أعتقد هذا، فإن الصخرة هي الهضبة الصخرية بكاملها، هي المنطقة الصخرية بكاملها.

البيت المقدس أم بيت المقدس؟ السر المخفي في دولة الإمام

★ إذا أردت أن أصح النقاط على الحروف فهناك:

البيت المقدس،

← هذا العنوان لن تظهر حقيقته الكاملة على أكمل وجهها إلا في زمن الدولة المحمديّة العظمى،

← البيت المقدس هو بيت محمد وآل محمد، هذا هو البيت المقدس، لا علاقة لنا ببيت المقدس،

← وهذا المعنى كان معروفًا في الديانات السابقة، وإنما حُرِّفَ إلى **بيت المقدس** تحريفًا، وهذا هو ديدن بني إسرائيل، ديدن اليهود عبر تأريخهم حَرَفُوا كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِي دِينِهِمْ يرتبط بمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم، قلبوا الأمور تقليبًا، وحولوا كلَّ شيءٍ تحويلاً.

← في عصر الظهور مظهر البيت المقدس هو بيت إمام زماننا في مسجد السهلة في الكوفة، هذا هو البيت المقدس في عصر الظهور،

← وهو هو العنوان نفسه لبيت كلِّ معصومٍ من المعصومين الرّاجعين، فكلُّ معصومٍ في رجعتِهِ في كرتِهِ في أوبته له بيتٌ، بيته هو هذا البيت المقدس. ماذا نقرأ عن مسجد السهلة؟ تعالوا معي كي نقرأ عن مسجد السهلة،

مسجد السهلة: بيت الأنبياء ومناخ الراكب و الصخرة الخضراء: سرّ صور الأنبياء في مسجد السهلة

★ في (كامل الزيارات) لابن قولويه رضوان الله تعالى عليه، المتوفى سنة (368) للهجرة، وهذا كتابه من أوثق كتُبنا ومن أشرفها وأهمّها، طبعة مكتبة صدوق / طهران - إيران / إنه الباب (8) في الصفحة (25)، الحديث (10):

- بسنده، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير، عن الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه - عبد الرحمن بن كثير يقول: سمعته - سمع الصادق صلوات وسلامه عليه - سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي: يا أبا حمزة، هل شهدت عمي ليلة خرج؟ -
- عمي يشير إلى زيد ابن السجاد، إلى زيد الشهيد، - هل كنت حاضرًا؟ -
- قال: نعم، قال: فهل صلي في مسجد سهيل؟ قال: وأين مسجد سهيل؟ -
- أبو حمزة الثمالي يستغرب هذا الاسم، لأنه يعرفه باسم (مسجد السهلة)، وهو يُقال له أيضًا مسجد سهيل -
- لعلك تعني مسجد السهلة؟ قال: نعم - فهو مسجد سهيل وهو مسجد السهلة - قال: نعم، قال: أما إنه لو صلي فيه ركعتين - الإمام الصادق يقول عن عمه زيد - ثم استجار الله لأجاره سنة -
- يعني أن الأمور ربما تتغير وتتحوّل إلى شكلٍ آخر، ما بين المغرب والعشاء يفعل الله ما يشاء، فكيف بسنة كاملة -
- فقال له أبو حمزة: بأبي أنت وأمي، هذا مسجد السهلة؟! - هل له هذه المنزلة؟ - قال: نعم، فيه بيت إبراهيم الذي كان يخرج منه إلى العمالق - وهم قوم اصطدم فيهم إبراهيم - وفيه بيت إدريس الذي كان يخيط فيه - لأنه كان يعمل حياطا - وفيه مناخ الراكب -
- وفيه مناخ الراكب يشير إلى إمام زماننا مناخ الراكب مناخ المسافر حيث يستقر به القرار، كما يتردد على الألسنة:

أَلَقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ

- وفيه مناخ الراكب، وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين -
- في هذا المسجد، هذه الصخرة ليست ظاهرة للعين الآن، لكنها موجودة في المسجد - إلى آخر ما جاء في هذا الحديث المهم، وأنا لا أريد أن أقرأه لأنني سأكون مضطرا إلى شرحه وأنا لا أملك وقتا لبيان هذا المطلب.

★ إذا هناك صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين، هل هي صخرة طبيعية؟! عدد الأنبياء كثير جدا، إذا كانت هذه الصخرة تتقلب فيها الصور حتى لو في كل مرة تُخرج لنا الصخرة مئة صورة لمئة نبي كم سيكون حجم هذه الصخرة؟

★ على أي حال، هناك صخرة في هذا المسجد عليها صور جميع النبيين، ومسجد السهلة هو البيت المقدس، فقد يراود هذا المعنى، هذا الذي أنا أعتقد، ليس بالضرورة أن تقبلوه، افهموا الرواية كما تريدون، من أنها الصخرة التي في بيت المقدس إذا كنتم تريدون أن تفهموها بهذه الطريقة تلك مشكلتكم.

الذبح الثاني لإبليس: بين مسجد الكوفة وبيت المقدس وبيت المقدس الحقيقي: مركز الإمامة في دولة القائم

★ **فإذَا الذَّبْحُ الثَّانِي بِحَسَبِ مَا أَعْتَقِدُ، وَلَا أَفْرِضُ مَا أَعْتَقَدُهُ عَلَى أَحَدٍ،**

هَذَا الذَّبْحُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فِي:

← الكُوفَةَ أَيْضًا فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ،

الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ:

← فِي الْكُوفَةِ هُوَ بَيْتُ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ،

هَذَا الْكَلَامُ قَدْ يَكُونُ:

← فِي مَرِحَلَةِ الظُّهُورِ،

← وَقَدْ يَكُونُ فِي مَرِحَلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَإِنْ كَانَ الْأَلْيَقُ أَنْ يَكُونَ مُنَاسِبًا لِعَصْرِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ،

إِبْلِيسُ لَهُ رَجْعَةٌ وَرَجْعَةٌ، وَلَكِنْ هَلْ يَرْجِعُ فِي الصَّغْرَى؟

← نَحْنُ لَا نَمْلِكُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ إِبْلِيسَ سَيَكُونُ رَاجِعًا فِي الرَّجْعَةِ الصَّغْرَى وَلَكِنْ لَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنَّ الرَّجْعَةَ الصَّغْرَى مِنْ شُؤُونِ عَالِمِ الظُّهُورِ، لَكِنَّا لَا نَمْلِكُ دَلِيلًا عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَوْجَدُ مَانِعٌ مِنْ ذَلِكَ،

← إِلَّا أَنَّ الْكَلَامَ يَكُونُ أَلْيَقَ مَعَ مَرِحَلَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ حَيْثُ الرَّجْعَاتُ الْمُتَكَرِّرَةُ لِلشَّخْصِيَّاتِ الْمُهِمَّةِ مِنَ الَّذِينَ مُحْضُوا الْإِيمَانَ وَمِنَ الَّذِينَ مُحْضُوا الْكُفْرَ، وَمَرَّ هَذَا الْكَلَامُ عَلَيْنَا فِي الْأَحْلَاقِ الْمُتَقَدِّمَةِ.

الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ هُوَ بَيْتُ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَهَذَا الْبَيْتُ بِهِذَا الْعِنْوَانِ سَيَكُونُ:

← مُتَحَرِّجًا مُتَتَقِّلًا زَمَانَ الْكِرَاتِ وَالْأَوْبَاتِ وَالرَّجْعَاتِ لِأَيْمَتِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ،

نَحْنُ هَكَذَا نَعْتَقِدُ فِي قَوَانِينِ الْإِمَامَةِ وَالْعِصْمَةِ وَالْوَلَايَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ:

← مِنْ أَنَّ أَرْضًا يَكُونُ فِيهَا الْإِمَامُ هِيَ إِمَامُ الْأَرْضِينَ، وَمِنْ أَنَّ بَيْتًا يَقْطِنُهُ الْإِمَامُ هُوَ إِمَامُ الْبُيُوتِ هُوَ الْبَيْتُ الْأَقْدَسُ هُوَ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ، إِنِّي لَا أَكَلِّمُكُمْ كَلَامًا إِنْشَائِيًّا، هَذِهِ قَوَاعِدُ الْعَقِيدَةِ وَالثَّقَافَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ الْعَلَوِيَّةِ الْفَاطِمِيَّةِ، هَذِهِ الْمَعَانِي مِنْ أَنْقَى مَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ، هَذَا هُوَ نَقَاءُ عَقِيدَةِ دِينِ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

إبليس بين القضاء المحتوم ومراحل الظهور: قراءة وتحليل

إبليس وقصة القتل المتكرر: رؤى حديثة وتأويلات و هيكل إبليس ودولة الشر: قراءة ملخصة

★ فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيَقْتُلُ أَكْثَرَ مِنْ مِرَّةٍ، نَحْنُ لَا نَمْتَلِكُ كُلَّ الْمَعْطِيَاتِ، الْمَعْطِيَاتُ الْمَتَوَفِّرَةُ بَيْنَ أَيْدِينَا هِيَ الَّتِي نَسْتَنْتِجُ مِنْهَا هَذِهِ النَّتِيجَةَ مِنْ أَنَّهُ سَيَقْتُلُ أَكْثَرَ مِنْ مِرَّةٍ،

- 1) فَمَرَّ عَلَيْنَا بِحَسَبِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَيْكُمْ مِنْ (تفسير العياشي)، وَمِنْ (مُنْتَخَبِ الْأَنْوَارِ الْمَضِيئَةِ)، مِنْ أَنَّ قَائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ هُوَ الَّذِي سَيُبَاشِرُ قَتْلَهُ،
- 2) وَقَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ (تفسير القمي)، مِنْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الَّذِي سَيُبَاشِرُ قَتْلَهُ عِنْدَ الصَّخْرَةِ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ.

★ في كتاب (دلائل الإمامة)، للمحدث الطبري الإمامي، وهذه طبعة مؤسسة البعثة / قم المقدسة / صفحة (462)، رقم الحديث (47/443)، الحديث طويل:

○ بِسَنَدِهِ - بِسَنَدِ الْمُحَدَّثِ الطَّبْرِيِّ الْإِمَامِيِّ - عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ - الْإِمَامُ يَتَحَدَّثُ عَنْ عَصْرِ الظُّهُورِ - إِذَا قَامَ الْقَائِمُ - وَيَسْتَمِرُّ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَقُولَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ:

○ وَلَا يَكُونُ لِإِبْلِيسَ هَيْكَلٌ يَسْكُنُ فِيهِ - هَذِهِ مَعْلُومَةٌ خَطِيرَةٌ، خَطِيرَةٌ جَدًّا تَشْرَحُ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْحَقَائِقِ -

• المراد من الهيكل هو جسم إبليس،

← هذا قد انتهى الإمام قتلُهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فِي أَوَّلِ قِيَامِهِ حِينَمَا جَاءَ إِبْلِيسُ وَجَثَى بَيْنَ يَدَيْ الْإِمَامِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ: يَا وَيْلَاهُ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ،

← لَكُنِّي قُلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ دَوْلَتَهُ بَاقِيَةٌ، مِنْ أَنَّ بَرْنَامَجَهُ مَوْجُودٌ لِأَنَّ الْإِمَامَ فِي عَصْرِ الظُّهُورِ يُجَفِّفُ مَنَابِعَ الْمَعْصِيَةِ وَالْجَرِيمَةِ لَا أَنَّهُ يَقْضِي عَلَيْهَا مِنْ جُذُورِهَا، وَحَتَّى إِذَا افْتَرَضْنَا أَنَّ الْإِمَامَ قَضَى عَلَى هَذِهِ الْجُذُورِ فَمَاذَا سَيَكُونُ حَالُ النَّاسِ؟

منايع المعصية في عصر الظهور: التحديات والمآلات ودولة إبليس: البرنامج المعقد وجذور البقاء

★ الإنسان هُوَ الإنسان تبقى جذور المعصية والجريمة موجودةً عند البشر، لكن الظروف والأجواء التي تُصنع لهم هي التي تُساعدهم على قمع تلك الجذور في داخل نفوسهم - وَلَا يَكُونُ لِإِبْلِيسَ هَيْكَلٌ يَسْكُنُ فِيهِ -

○ المراد من الهيكل هُوَ

← التكوين الجسدي لإبليس بشخصه، أمّا دولته فباقية في جهةٍ من جهات هذا الكون ستُحجزُ بدرجةٍ من الدرجات حينما تتمازج عوالم الغيب والشهادة.

★ في (رجال الكشي)، وهو كتابٌ معروفٌ في الأوساط الشيعية، هذه طبعةٌ مركز نشر آثار العلامة المصطفوي/ إنها الطبعة الرابعة - 2004 ميلادي/ طهران - إيران/ صفحة (303)، رقم الحديث (546):

○ بسنده - بسند الكشي - عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَمْرِو النَّخَعِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنَّ أَبَا مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي أَنَّهُ رُفِعَ إِلَى رَبِّهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: يَا پَسَر -

● پسر يعني ولد، أبو منصور هذا من كبار الغلاة لعنه الله عليهم أمواتًا وأحياءً، هُوَ يقول بأنه رُفِعَ إِلَى اللَّهِ وَمَسَحَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ اللُّغَةَ الفارسية فقال له: يَا پَسَر، يعني يا ولد، يبدو أنه كان يُداعبه -

○ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي - هذه سلسلة الذهب، هذا هُوَ السند الذهبي، الإمام الصَّادِقُ يقولُ له خذ الدين من هنا لا من أبي منصورٍ وأمثاله من المأبوتين - فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي،

○ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: إِنَّ إِبْلِيسَ اتَّخَذَ عَرْشًا فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ - هذه دولته في موقعٍ من هذا الفضاء الواسع -

○ وَاتَّخَذَ زَبَانِيَّةً كَعَدَدِ الْمَلَائِكَةِ، فَإِذَا دَعَا رَجُلًا فَأَجَابَهُ - دَعَاهُ إِلَى دِينِهِ إِلَى دِينِ الضَّلَالِ - فَإِذَا دَعَا رَجُلًا فَأَجَابَهُ وَوُطِئَ عَقْبُهُ - يعني أَنَّ النَّاسَ مَشَتْ وِراءَهُ - وَتَخَطَّتْ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَقَصَدَهُ النَّاسُ - جَعَلُوهُ زَعِيمًا دِينِيًّا - تَرَاءَى لَهُ إِبْلِيسُ وَرُفِعَ إِلَيْهِ، وَإِنَّ أَبَا مَنْصُورٍ كَانَ رَسُولَ إِبْلِيسَ، لَعَنَ اللَّهُ أَبَا مَنْصُورٍ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا مَنْصُورٍ -

● قالها الصَّادِقُ ثلاثًا، موطنُ الشاهد ليس الكلامُ عن أبي منصور لعنه الله عليه وعلى أمثاله من الأموات والأحياء من الغلاة الأنجاس،

● موطن الشاهد

- ← أن إبليس عنده دولة، عنده عرش، عنده جيش، عنده زبانية، عنده برنامج مُعقّد؛
- ← يعني أن دولته كبيرة جدًا، وهذا المعنى تحدّث عنه الروايات وأشارت إلى هذا المضمون الآيات،
- ← مرّ الكلام قبل قليل عن الخيالة والرجالة في قوّات إبليس، وعن المشاركة في الأموال والأولاد، برنامج كبير ودولة قويّة،

★ هذا البرنامج سيبقى يعملُ بدرجةٍ أضعف، خصوصًا بين أوليائه، بين أوليائه الذين حدّثنا عنهم أمير المؤمنين، حدّثنا عنهم أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه:

○ في (نهج البلاغة الشريف)، من طبعة دار التعارف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصفحة (19)، ممّا جاء مقتطفًا من الخطبة (7) من خطب أمير المؤمنين يتحدّث عن أولياء الشيطان فيقول:

○ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَمْرِهِمْ مَلَكَ - اتَّخَذُوهُ أَسَاسًا وَاتَّخَذُوهُ مَادَّةً أَصْلِيَّةً لِتَقْوِيمِ أُمُورِهِمْ بِحَسَبِ مَا هُمْ يُرِيدُونَ وَمَا يُرِيدُهُ الشَّيْطَانُ مِنْهُمْ - وَاتَّخَذَهُمْ لَهُ أَشْرَاكَ فَبَاضَ وَفَرَّخَ فِي صُدُورِهِمْ -

● هؤلاء حتّى لو قُتِلَ إبليس، هؤلاء حتّى لو انحسرت دولة إبليس وصارت ضعيفةً، هؤلاء حتّى لو جُففت منابع البرنامج الإبليسيّ سيبقون نشطاء

● وإلّا كيف سيقتل أمير المؤمنين؟! أساسًا كيف سيقتل إمام زماننا في مرحلة الظهور؟! وبعد ذلك في مرحلة الرجعة كيف سيقتل أمير المؤمنين؟! وكيف سيقتل الحسين؟! ومرّ كلُّ هذا علينا من أحاديثهم ورواياتهم،

● هذا الكلام ليس تحليلاً من عندي، إنّما أنقل إليكم الحقائق، هذه الأوصاف تنطبق على من؟ تنطبق على كبراء رجال الدين وليس على عمال البناء، وليس على موظفي البلدية أو الدفاع المدني -

● أمير المؤمنين يتحدّث هنا عن أمثال الزبير، وعن أمثال طلحة، وعن أمثال عائشة، وعن أمثال معاوية، وعن أمثال عمرو بن العاص، هؤلاء الذين وقفوا في وجهه، يتحدّث عن هؤلاء -

○ وَدَبَّ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِمْ فَنَظَرَ بِأَعْيُنِهِمْ وَنَطَقَ بِأَلْسِنَتِهِمْ فَرَكَبَ بِهِمُ الزَّلَلَ وَزَيَّنَ لَهُمُ الْخَطْلَ فِعْلَ مَنْ قَدْ شَرَكَهُ الشَّيْطَانُ فِي سُلْطَانِهِ وَنَطَقَ بِالْبَاطِلِ عَلَى لِسَانِهِ - الكلام واضح وإن كان بحاجة إلى شرح،

مشهد النهاية: هلاك إبليس في الوقت المعلوم

★ إلا أنني أختيم الحديث بما كنت قد قرأته عليكم وشرحته لكم في الحلقات الماضية: في (مختصر بصائر الدرجات)، للحسن بن سليمان الحلبي من أعلام القرن الثامن الهجري من أعلام الشيعة، الطبعة طبعة مؤسسة النشر الإسلامي / قم المقدسة / صفحة (115)، رقم الحديث (37/91):

○ بسنده - بسند الحلبي - عن عبد الكريم بن عمر الخثعمي قال: سمعت أبا عبد الله - الصادق صلوات الله عليه - يقول: إن إبليس قال أنظرني إلى يوم يُبعثون، فأبى الله ذلك عليه فقال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم، فإذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر إبليس لعنه الله -

- هذا إبليس في آخر كربة له في آخر رجعة له - قلت لكم من أن المصطلح متحرك، فهناك وقت معلوم زمان القائم،
- وهناك وقت معلوم قرأت عليكم الرواية من (تفسير القمي)، من أن النبي هو الذي سيدبحه عند الصخرة، أما آخر حركة لحركة الوقت المعلوم زمانياً هي هذه إنها أم المعمارك -

○ في جميع أشياعه منذ خلق الله آدم إلى يوم الوقت المعلوم، وهي آخر كربة يكرها أمير المؤمنين - لاقرأ الرواية بأكملها لضيق الوقت وإنما أذهب إلى موطن الحاجة من الرواية:

○ فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل في ظلل من الغمام والملائكة - أيضاً يهبطون - وفضي الأمر، رسول الله صلى الله عليه وآله أمامه بيده خربة من نور، فإذا نظر إليه إبليس رجع القهقري ناكصاً على عقبيه، فيقولون له أصحابه: أين تريد وقد ظفرت؟! فيقول: إني أرى ما لا ترون، إني أخاف الله رب العالمين، فيلحقه النبي فيقطعنه طعنة بين كتفيه فيكون هلاكه - وماذا؟ - وهلاك جميع أشياعه -

★ ستنتهي دولته حينئذ بضربة واحدة، لماذا؟

لأن القوانين والقواعد والأنظمة التي تحكم عالم الرجعة العظيمة وفي هذا المقطع الزماني الذي هو آخر تجلٍ من تجليات يوم الوقت المعلوم تكون النتيجة بهذه الصورة خربة من نور بيد رسول الله يطعن بها إبليس بين كتفيه فينتهي إبليس يتلاشى وتتلاشى دولته ويتلاشى أتباعه ويتلاشى برنامجه الذي في القلوب، يبقى الذي يبقى في قلوب الناس من شر الناس أنفسهم، أما البرنامج الإبليسي يتلاشى بالكامل.

نلتقي دائماً على مودة الزهراء وآل الزهراء، فالزهراء صلوات الله وسلامه عليها هي سيّدة
 الحضور والغيبة وهي سيّدة الظهور والرجعة.
 زهرايئون نحن والهوى زهراي.
 أسألکم الدعاء جميعاً.
 في أمان الله.

صلوات عليك يا زهراء يا سيّدة الظهور والرجعة
 نلتقي غداً في حلقة جديدة
 مع تحيات القمر الفضائية
 أنتم الأول والآخر وأن رجعتكم حق لا ريب فيها/ زيارة آل ياسين
 مؤسسه القمر للثقافة والإعلام في خدمتكم

عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
 عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

www.alqamar.tv

﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم أوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم
 إنّ الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾، البقرة (243).
 ﴿أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا﴾، الكهف (9).



ملاحظة:

لا بد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات
 فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر
 الفضائية.

هل استوعبتهم وفهمتكم وأدرتكم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة
1	ما المقصود بعقيدة الرجعة في الفكر الشيعي؟	3
2	ما الفرق بين القيامة الكبرى والرجعة العظيمة؟	5
3	كيف ورد طلب إبليس للمهلة في النصوص الدينية؟	7
4	ما هو "الوقت المعلوم" الذي ذكر في قصة إبليس؟	8
5	كيف يؤثر إبليس على ذرية آدم بحسب المحتوى؟	9
6	ما هي أنواع الهجمات الإبليسية المذكورة في المستند؟	11
7	ما هي وسائل الوقاية من تأثير إبليس؟	12
8	أين سيُذبح إبليس للمرة الأولى في دولة القائم؟	14
9	ما الفرق بين الذبح الأول والذبح النهائي لإبليس؟	15
10	كيف تم وصف المسجد الأقصى في سياق المستند؟	17
11	ما هي العلاقة بين الرجعة العظيمة ونهاية إبليس؟	18
12	كيف تناول المستند محاولات إبليس للسيطرة على البشر؟	19
13	ما هي دلالات "مسجد الكوفة" في أحداث الرجعة؟	20
14	ما هو دور النبي محمد (ص) في القضاء على إبليس؟	22
15	كيف تم شرح مفهوم "اليوم المعلوم" في سياق الرجعة؟	24
16	ما هي الآيات القرآنية التي استشهد بها حول إبليس والرجعة؟	24
17	كيف تترابط مفاهيم الرجعة والعقاب الإلهي في المستند؟	26
18	ما هي الأدعية التي وردت للحماية من إبليس؟	26
19	ما هو تفسير المستند لمسألة الخلاف حول هوية المسجد الأقصى؟	26
20	كيف ربط المستند بين نهاية إبليس وحكم القائم؟	26